

الذكرى الحادية عشرة لوفاة يوسف فتح الله

جوان 1994 – 18 جوان 2005

بحلول 18 جوان 2005 تكون قد مرت إحدى عشرة سنة على اغتيال المرحوم يوسف فتح الله ، هذا الاغتيال لايجد تفسيره إلا في كون مرتكب الجريمة والأمر بها يخافان نور الحق ، ويرفضان أن يعيش الجزائريون في سلام في دولة يسود فيها القانون ومبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ، لأن المرحوم يوسف لم يناد إلى باحترام هذه المبادئ وترسيخ هذه القيم

والمؤلم أن ذكرى وفاته الحادية عشرة تأتي وحقوق الجزائريين في العيش الكريم لاتزال بعيدة المنال ، والصحافة والصحفيين في مواجهة دائمة مع العدالة والمجال السياسي مغلق أمام الأصوات والأراء المخالفة. والعدالة لم تتل بعد استقلالها وتغلب الكم على الكيف والشعب غير راض عن الأحكام التي تصدر باسمه

والرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان إذ تترحم على روحه ، تؤكد وأن نضاله مازال قائما ومن الشرف المساهمة فيه ، وتطويره

تؤكد وأن المعطى الإعلامي إحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي، وأداة لتحقيق التنمية ومحاربة الفساد. وأن أي نقص في المهنة مهما تكن جسامته لايبيرر التضيق من هامش الحرية من خلال سن قوانين رديئة وتكثيف المتابعات القضائية

تؤكد وأن وضع الصحافة في مواجهة العدالة لا يخدم المصالح الذين يريدون ضرب الركيزتين الأساسيتين في أي بناء ديمقراطي ، **الصحافة الحرة والعدالة المستقلة**

تؤكد طلبها المتعلق بجعل يوم 18 جوان من كل سنة يوم وطني لحقوق الانسان

الجزائر في 18 جوان 2005

بوجمعة غشير
رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان